

شرح الثمر المستطاب نظم قواعد الإعراب - المجلس الثامن عشر

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فما نوع ما؟ في قوله تعالى وما تفعلوا من

خير يعلمه الله. شرطي حRFي. احسنت شرطية - 00:00:00

شرقية ومالك بيمينك يا موسى. استفهمامية احسنت. ودوا ما عنتم مصدرية. مصدرية احسنت. واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حيا ظرفية حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم لا الله الا نعم او تقول صلة نعم. نعم نسمع الباب الرابع. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على - 00:00:20

على محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا وللسامعين أجمعين. الحمد لله رب العالمين. ثم قال وفقه الله تعالى القول فيما ينبغي به وبابه هو الاخير فاختر من اللفظ الوجيز الوافي وابتعدا عن الطويل الخافي. تقول في نحو وسائله - 00:01:00 فعل مبين لم يسمى فاعله فنائب عن فاعل وحرف لنفي والنفط والاستقبال عنه. والجزم والنفي بلم القلب اما بفتح الهمز والتشديد للشرط والتفصيل والتوكيد والفاء بعد الشرط رابط مبى اصلي فاعلة لم تعطه وكل حرف بين معناه ونوعه وعملا اتاه كما جرى وجاز في التعبير سلوكا - 00:01:20

الجاري والمجهود فلتتعرض من ذكر الاسم غفلا من حكم اعراب عيسى نفلا لا تقتصر عليكم موصول ولا مضاف اشارة دون الجنا وبين ان صلة الموصول وما بها من عائد موصول وما به تعلق الشبيه وموضعا - 00:01:50

او بالإضافة وعيب ذكر عامل من دون فحص عن المعمود قانوني ومستوى وجوده وعدم له اسم زائد وهو علم. ونسبة الزيادة له على الغرض التوكيد يا من ضرب وليس لهوا مهما معتبرا وقدعناه السابقون بالصلة اسمهم - 00:02:10

كن حريا واهجر صدى زينك بالقرآن صيانة من وهم الادهان واهجر صدى بينك في القرآن صيانة من وهن الادهان فليس في القرآن منحرف خلع الله بمعنى وان تلى وما قدرته هنا - 00:02:40

وفيه بلغة لمن تهمنا مولاه نرجوه ان يسبغ ما اولاه غرفانه زهوا لنا والاه العبد مما ان يوحى لولاه اسئله لا رب لي الا هو هدمي بلا الله الا الله. احسنت بارك الله فيك - 00:03:00

هذا اخر ابواب هذا النبض. وهو فيما ينبغي التعبير به من العبارات المحررة وفيات موجزة وما يتصل بذلك من قواعد واسارات. قال وفقه الله القول فيما ينبغي التعبير به وبابه هو الاخير. فاختر من اللفظ الوجيز الوافي. مبتعدا عن الطويل الخافي. هذه قاعدة مطردة - 00:03:20

ينبغي للمعرب ان يؤدي المعنى بالفاظ قليلة وافية بالمعنى المقصود وان يبتعد عن الطويل. كثير الالفاظ. الخافي وهو غير الواضح في دلالته ثم ذكر امثلة لهذه القاعدة فقال تقول في نحو استجيب سائله فعل مضي لم يسمى فاعله - 00:03:50 تقول فعل مضيء لتبيين نوع الفعل لم يسمى فاعله بين انه لم يبقى على صيغته اصلية. فتقول فعل مضيء لم يسمى فاعله. ولا تقول ما لم يسمى فاعله. بما فيها من التطوير والخلفاء. ونائب عن فاعل - 00:04:20

اي لا تقول مفعول لم يسمى فاعله. لطوله. ولان هذه العبارة تصدق على المفعول الثاني. اذا قلت مثلا علم زيد سور القرآن. سور هذا مفعول ولم يسمى الفاعل؟ لكنه ليس هو المقصود - 00:04:50

وايضا يدخل ما ينوب عن الفاعل من غير المفعول به. لانه قد ينوب عن فاعل جاره وال مجرور وقد مثلا جلس في المسجد في المسجد هنا ناب عن الفائض وهو ليس بمفعول - 00:05:20

او الظرف جنس عند زيد. هذا الظرف ناب عن الفاعل. وليس بمفعول. وكذلك جلس جلوس طويل. جلوس ناب عن فائض. وليس بمفعول. لذلك الادق والاحسن ان يقال نائب عن الفاعل. واول من ترجم بالنائب عن الفاعل ابن مالك رحمة الله. قال الناظم -

00:05:40

ترداب النائب نجل مالك. وما له في ذاك من مشارك. ليدخل المجرور للمعتبر مقابل من ظرف او من مصدر. هذا السبب الاول والاختصار هذا الثاني ولمن عثاني علم زيد سور القرآن. علم زيد سور القرآن. هذا الثالث. انهاءات اسباب لاختيار التعبير -

النائبة عن فاعل بدلًا من التعبير بقولهم مفعول لم يسمى فاعله. ثم قال وحرف للنفي والنصب والاستقبال عنه. تقول فيلا حرف نفي ونصب واستقبال. والجزم والنفي بذم والقلب تقول في لم حرف جزم ونفي وقلب. وان بمصدر يده النصب -

تقول في ان حرف مصدر ينصب المضارع. اما بفتح الهمز وتشديد الشرط والتفصيل والتوكيل. اما بفتح الهمز ليست اما والتشديد ليست امة بل هي امة ثم للشرط والتفصيل والتوكيل فمثلا اما في قوله تعالى فاما من اعطى واتقى فاما من اعطي -

اما هنا تفيد التوكيد. اي تحقق الجواب. وتفيد معنى شرط والدليل على شرطيتها مجيء الفاء بعدها. فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. وهي حرف وهي كذلك تفيد وهي كذلك تفصيل. فهي حرف تفصيل كذلك -

بعدها واما من بخل او صانا فاما من اعطي واتقى واما من بقي واستغنى. فاما اليتيم فلا تقدح واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث فاما حرف شرط وتفصيل وتوكيده. حرف شرط والدليل على ذلك شرط والدليل -

ذلك مجيء الفاء بعدها وحرف تفصيل جاء بعدها واما فاما اليتيم واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث وحرف توكيده كذلك تغير تحقق الجواب والفاء بعد الشرط رابط مثلا في قوله تعالى من يضل الله فلا هادي له -

قالوا الفاء بعد شرط رابط اي لجواب الشرط. ما جواب الشرط هنا؟ هل هو فلا هادي له؟ او هو لا هادي له بدون فاء احسنت بدون افاء مدخل الفاء هو الجواب -

الجواب هو الجملة الواقعية بعد الفاء. ثم قال وفي فصل فاعلت لم تعط فيه فصل لربك وانحر. تقول الفاء فاء التعلييل. يعني هي سببية ليست العاطفة فاعلة لم تعطفي. لماذا؟ لأن انا اعطيتكم الكوثر لغة خبرية -

صل لربك صل لربك انشائية. ولا يجوز عطف الانشاء على الخبر عند جمهور بلاغيين ومعه ابن مالك واجاز ذلك جماعة من النحاة واستدلوا بمثل قوله تعالى اعدت للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات -

اعدت الكافرين خبرية بشر انشائية. وكذلك قوله تعالى نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين من الله وفتح قريب خبرية. بشر المؤمنين انشائية. ومنه قول امرؤ القيس في معلقته. وان شفائي عبرة مهراقة -

فهل عند رسم دارس معقول؟ وان الشفاء عبرة مهراقة هذه خبرية. هل رسم داس معود انشائية وقد عطفت بالفاء هنا وقد خالد طاهر بن عاشور في تفسيره عند قوله تعالى وقد اضلوا كثيرا ولا تزل الظالمين الا ظلاما -

قال ولا يربيك عطف الانشاء عن الخبر. لأن منع عطف الانشاء عن الخبر على الاطلاق غير وجيئه. والقرآن راجح به. وكل حرف دينا معناه ونوعه وعملنا ااته كما ترى. وعملنا ااته نعم -

00:11:10

هنا يطلق القول بمنع عطف انشاء هذا الخبر. لانه وردت له امثلة كثيرة. قال اني اشهد الله وشهادوا عطف الانشاء على الخبر. وكل حرف بين معناه ونوعه وعملنا ااته اي وافقه وطاواعه كما ترى كما رأيت في الايثان السابقة التي فقدنا فيلا ولم وما ذكر معها -

00:11:40

فتقول مثلا الواو حرف عطف لمجرد الجمع. لمطلق الجمع. الفاء حرف عطف للترتيب والتعليق. ثم حرف عطف للترتيب والمهلة. حتى حرف عطف بالجمع والغاية هكذا. قال وجاز في التعبير سلوك حذو الجار والمجرور الجاري بالتحفيف في -

شعر يعني كما تقول جار ومجرور لك ان تقول عاطف ومعطوف. تقول مثلا في جاء زيد وعمرو تقول وعمرو عاطفو معطوف. وكذلك تقول في لن نبرح ناصب ومنصوب. لم يلد تقول ماذ؟ نعم -

00:12:40

وتحترس من ذكر الاسم غفلا. من حكم اعراب فليس نفلا لا تقتصر على اسم اصول ولا مضاف او اشارة دون دلي. وتحترز ايها المعرب

من ذكر الاسم غفلة من حكم اعراب - 00:13:10

مثلا في اقامة ذا لا تقل ذا اسم اشارة هذا ليس باعراب قام الذي لا الذي اسمه موصول. هذا كتابك. تقول كتاب مضاد. هذا ليس باعراب مثلا مثلا يعاب ان يقول المعرف في قوله تعالى اهذا الذي يذكر الهتكم؟ يقول - 00:13:30

قل هذا اسمه اشارة والذي اسمه موصول الهتكم الة مضاد. هذا يعاب على المعرف. المضاف ليس له اعراب مستقر. المضاف قد يكون فاعلا. قد يكون مفعولا. قد يكون مبتدأ. قد يكون خبرا. قد يكون اسم مجرورا. اعرابه بحسب ما يدخل عليه - 00:14:00 فيما يقضي رفعه او نصبه او جره فالصواب هو ان تبين موقع اعرابه تقول مثلا فاعل مرفوع او مفعول به منصوب او نحو ذلك. بخلاف المضاف اليه. المضاف اليه له اعراب مستقر - 00:14:20

وهو الجر بالمضاف. فتقول مضاف اليه. لكن لا تقول مضاف. يعني المضاف ليس له اعراب مستقر قال ولتحتزم من ذكر اسمي غفلة من حكم اعراب. فليس نفلا يعني ليس حكم الاعراب امر النفلة لك انت - 00:14:40

لك ان تتركه. لا ليس لك ان تتركه. لابد ان تذكر حكم الاعراب. لا تقتصر اسيا مضاف له اشارة دون الجدع. مبينا وبين ان صلة الموصول وبها من عائد موصولي اذا رأيت اسماء موصولة فيبين الصلة والعائد. قال ابن مالك وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لائق مشتملا - 00:15:00

مثلا جاء اللذان فازا تبين ان فازا صلة الموصول وان الضمير الالف هو العائد. تبين الصلة والعائد. قالوا وهذه تعلق الشبيه يعني يعاب عن معرف ان يذكر ظرفا او جارا ماجورا ولا ينبه على المتعلق - 00:15:30

ان كان للجار والمجرور متعلق. فمثلا صراط الذين انعمت عليهم اذا اعرب عليهم قل هو متعلق بانعمت غير المغضوب عليهم اذا اعرب عليهم الثانية يقول ومتصل بالمغضوب وموضع الجملة يا نبيه بعد ان تفرغ من اعراب المفردات تبين موضع الجملة اذا كان لها محل من الاعراب - 00:16:00

تبين ان تبين محلها من اعراب تقول محلها الرفع او النصب او الجر او الجزم وان لم يكن لها محل من الاعراب تبين انها لا محل لها من اعراب بانها مستأنفة لانها صلة الموصول لانها اعتراضية او غير ذلك مما سبق في في الجمل التي لها محل والتي لا محل - 00:16:30 وجر ما للظرف بالمضاف او بالإضافة على الخلاف. يقول ما اضيف فاذا الظرف مثلا يوم هم بارزون هم بارزون في محل جر هذه الجملة اختلفوا هل الجار لها المضاف؟ او المضاف اليه؟ قوله - 00:16:50

والاصح انه انها مجرورة بالمضاف. ويدل لهذا اتصال الضمير بالمضاف في قوله مثلا كتابي او كتابك او كتابه والضمير لا يتصل الا بعامله. القاعدة ان الضمير لا يتصل الا بعامله - 00:17:20

اتصل الضمير الذي هو مضاف اليه هنا اتصل بالمضاف. فدل على ان المضاف هو العامل. ثم الاظافة فتعامل معنوي والعامل المعنوي انما يشار اليه في العمل عند تعذر العامل اللفظي. وقد وجد هنا العامل اللفظي هنا غير متذر - 00:17:40

لكن ليس هذا مقصود البيت. آآ المقصود من ايراد هذه المسألة هنا انك لا تقول مثلا هم بارزون لازق مجرور بالظرف. لانه يتوهם من هذا ان للظرفية مدخلان في الجر - 00:18:00

وليس وليس كذلك. المضاف يجر ظرفا كان ام غير ظرف. فتقول هو مجرور بالظرف تقول مجرور القول الآخر بالإضافة لكن لا يقال مجرور بالظرف يعني يتوهם ان ان في الظرفية مدخلان في عمل الجر وليس كذلك. واعيما ذكر عامل من - 00:18:20

دون فحص عين معمول في الفنون اي في الانواع المختلفة للمعمولات والعوامل. يعني انه يعاب يعني انه ويعب على المعرف ان يذكر عاملها ولا يبحث عن ان يذكر عاملها ولا يبحث عن معموله في ذكر مثلا فعله - 00:18:50

ولا يبحث عن فاعله. او يذكر مبتدأ ولا يبحث عن خبره. اهو مذكور ام محذوف و اذا كان محذوفا فهل هو ممحذف وجوبا او جواز؟ ثم قال وما استوى وجوده والعدم له اسم زائد ولغو علم. ونسبة الزيادة اللفظ على معهود الاعراب لدى ذوي العلا. يقول - 00:19:10 ما استوى في الكلام وجوده وعدمه. فهذا يسمى عندهم تأخير بالزائد. ويسمى باللون. يسميه المتأخرن زائدا مثلا ما جاء من احد يقولون من هنا حرف زائد او يقولون هو لو قال ونسبة الزيادة - 00:19:40

كانت اللفظ على معهود اعرابي لدى ذوي العلاء. والمعنى ان وجوده في الكلام لا يغير شيئاً من الاعراب الثابت فيه لو
لم يذكر. هذا معناه ونسبة زيادة اللفظ فقط - 00:20:00

على معهود اعرابي هذا ذوي العلا. يعني معنى كونه زائدة ان وجوده في الكلام لا يغير شيئاً من الاعراب الثابت فيه لو ثم يذكر فهو
ذاي، باعتبار اللفظ لا في الحقيقة، اذا ما الغرض. منه؟ قال: - 00:20:20

والغرض التوكيل يا من ضبط وليس لا هو مهملاً معتبراً. هذا الغرض من الزيادة. ولهذا يسمون حرف الزائد بالمؤكد قال ابن هشام في
اللَاصَا هَذَا زَائِدٌ عِنْدَ النَّحْوِينَ لِمَ بَيْنَتْ بِهِ 00:20:40

الا لمجرد التقوية والتوكيد لا المهمل. لا المهمل. قال وليس لغوا مهماً معتبراً. يعني المقصود ليس ليس المقصود انه لا فائدة منه. بل له فائدة. لكن: وحمدته فـ الكلام لا يغـ 00:21:00

شيئاً من الاعراب الثابت فيه لو لم يذكر. هذا معنى قولهم انه يستوي وجوده وعدمه. وقد عانى السابقون بالصلة. نعم. ما مقصوده؟
المهم ما الذي لا فائدة منه؟ فهو يقوى ليس المقصود اذاناً قياماً عند المعرض: هذا حرف زائد المقصود ليس له علاقة عند النحوة مثلاً -

00:21:20

فأئدته منه يا معن انه لما حذف - 00:21:50

الآن لم تكن هناك علة نحوية. وهذا معنى قولهم انه يحذف اعتباطا اعتبر عدلة نحوية عند النحا صرفية عند الصرفين وليس المعنى انه لا فائدة منه. يا قد يكوه: الكلام به: الحرف الاخير قسحا - 00:22:10

فهذا هو المقصود انه يعني وجوده في الكلام لا يغير اعرابه الثابتة فيه لو لم يذكر. فهو زائل باعتبار اللفظ. لذلك قالوا نسبة زياه اللفظ قالا . وقد عناه السارقهه . بالصلة فساممه وافقهم تك . حربا بالصلة - 00:22:30

00:23:00

الزائد ولا هو احسنتم؟ وهجور صدی دینک فی القرآن یعنی فی القرآن لا قل هذا حرف زائد او هذا له صيانته من وهم الاذهان لانه قد ينظر: انه لا فائدة منه - 00:23:30

هذا هو المقصود فليس في القرآن من حرف خل عن روض معنى يجتنى يقتطف ويختلى يظهر وهذا البيت للقناة وما قدرته هنا تكملا . وفيه باغة لهم تأاما . ما قدرته نهيتها هادت من عقد مسانا . كتاب قهادع الاعاب لابن هشام هنا تكملا . - 00:23:50

وفيه بلغة لمن تأمل اه اخذ هذا الناظم من قول ابن هشام في اخر قواعد الاعراب وفي في هذا القدر كفاية لمن تأمله. وفي هذا القدر كفاية لمن تأمله وفيه بلغة لمن تأمله - 00:24:20

اساتیه فضا عط مولاه بقیا ان همه ایاسات محض منه الله المول علیه فم ذبایة عطاء الله تعالی وس: یهذا عدد ایاسات نظمه

على طريقة حساب الجمل بترتيب المشارقة في الفاء من فضل بثمانين والعين من عطا بسبعين - ٠٠:٢٤:٤٠

غفرانه زهوا لنا. هذا خبر المقصود به الدعاء. والاه تبع تمام هذا النظم. واه - 00:25:10

الـ 40 : 00:25:40 الف -
مر بقوله غفرانه زهوا لنا تاريخ اتمام النظم غفرانه. الغين بترتيب المشارقة بالف. والفاء بثمانين. والراوي مئتين والالاف بواحد. والنون بخمسين. والهاء بخمسة. هذا قول غفرانه زهوا لنا. الزي بسبعة. والهاء بخمسة والواو ستة. هذا قوله زهوا والالاف طبعا هنا ما تحسب

لنا اللام بثلاثين والنون بخمسين والالف الواحد ومجموعه خمسة اثونا واربعمئة والف. يقول غفرانه زهو لنا والاه اي تبع تمام هذا النظم. فيكون النظم قد انتهي منه في ساتي اه اربع وثلاثين واربعمئة والف - 00:26:20

والعبد اما ان يسيء لولاه العبد مما ان يسيء يعني العبد مخلوق من شيء هو ان اسيئ لولاه سبحانه وتعالى فهو الذي يعصمه ويهديه.

وما هنا نكارة تامة. كما سبق في قوله النية مما ان اذم ذكرى - 00:26:50

اسأله لا ربنا الا هو. ختمي بلا الله الا الله والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:27:10

اله وصحبه اجمعين. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. واياك واياك يا شيخ سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك

واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:27:30

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:27:50